الخميس، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧

توقيع مذكرة تفاهم بين منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية
التعاون في مجال العمل وقضايا الاستخدام في الدول العربية

بيروت (أخبار م.ع.د) – تم صباح هذا اليوم توقيع مذكرة تفاهم بين منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية والتي تركز على تقوية أواصر العلاقة والتعاون بينهما.

وقع مذكرة التفاهم مدير عام منظمة العمل العربية الاستاذ أحمد محمد لقمان، والسيد خوان سومافيا مدير عام منظمة العمل الدولية في جنيف، سويسرا. وتؤكد مذكرة التفاهم على التزام المنظمتين بمعالجة قضايا العمل والاستخدام بالدول العربية، وعلى الترويج للحوار الاجتماعي من خلال توثيق الشراكة بين المنظمتين.

وقال السيد سومافيا "هذا الاتفاق يؤكد التزام منظمة العمل الدولية بالأولويات الأساسية لنساء ورجال العالم العربي، ويركز على نشاطات عملية في عدد من المجالات من بينها دعم التشغيل للشباب والنساء وتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية وضمان الحوار الاجتماعي ودعم الحقوق المترتبة على العمل. إننا نتعهد أن نعمل سوياً على بلورة جيل جديد من المبادرات لدعم العمل اللائق للجميع".

تهدف مذكرة التفاهم إلى تسهيل وتعزيز التعاون بين منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية في شؤون ذات إهتمام مشترك بين الدول الأعضاء في المنظمتين. ويكمن المبدأ خلف هذه الشراكة في التعاون لتحقيق الأهداف المشتركة للمنظمتين من خلال التركيز على تعزيز العدالة الإجتماعية والعمل اللائق للجميع. ويُتوقع أن تتوسّع هذه الشراكة وتعزّز الجهود بين المنظمتين في كافة قضايا العمل، إضافة إلى تطويرالآليات التي تتيح للحكومات ومنظمات العمّال وأصحاب العمل الشروع بفعالية للترويج للعمل اللائق، وتطبيق البرامج القطرية للعمل اللائق.

وأشار السيد لقمان بأن "العالم العربي يمر بتحولات جذرية في العمل والانتاج نتيجة آثار العولمة وتبعاتها ونتيجة ملامسته لقارتي آسيا وأفريقيا وتواصله مع البلدان الاوروبية المتوسطية".

وأكد على أهمية التعاون مع منظمة العمل الدولية للإسهام في تقليص البطالة ودعم تشغيل الشباب خاصة الإناث والمتعلمين منهم وتنمية الموارد البشرية فيه وحماية العمالة الوطنية والمقيمة بصفة مؤقتة من أجل العمل وتطوير ادارات العمل وتدعيم دور منظمات أصحاب الأعمال والعمال معا في إطار حوار اجتماعي بناء منظم.

وتتضمن مذكرة التفاهم العمل على كافة المستويات (الإقليمي والقطري والمؤسسي) لتطوير وتعزيز السياسات والإجراءات، بما في ذلك تلك الخاصة بالاستخدام ومعايير العمل الدولية، والمبادئ والحقوق الأساسية في العمل، والنوع الإجتماعي والحماية الإجتماعية والحوار الاجتماعي، وتنفيذ أنشطة المساعدة التقنية، والتعاون في تعزيز وتطبيق البرامج القطرية للعمل اللائق، والسعي لتنمية وتدريب الموارد البشرية، بما في ذلك أنشطة تدريب الموظفين المشتركة وتبادل المعلومات والوثائق والأبحاث والدراسات، وتبادل المعرفة من اجل تعزيز التعاون والتكامل في العمل التنفيذي، ومن المهم أن يتم التركيز على الوثائق باللغة العربية.

وستكون باكورة برنامج التعاون بين المنظمتين الاجتماع الثلاثي الاقليمي حول السلامة والصحة المهنية في الدول العربية الذي سيعقد في دمشق هذا الشهر وسيتم تنفيذ مذكرة التفاهم من خلال خطة عمل وبرنامج تنفيذي لمدة عامين يمثل توجهات ورؤية المنظمتين فى العمل المشترك في المنطقة العربية.